

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية

* * *

المقياس: التدريب الإداري

السنة: الثالثة (3) ليسانس علوم سياسية، السداسي الخامس (5)

الفئة المستهدفة: طلبة ليسانس علوم سياسية، تخصص تنظيم سياسي وإداري.

الحجم الساعي الأسبوعي: ساعتين وخمسة عشر دقيقة (2.15)

إعداد الدكتور: خالد توازي (أستاذ محاضر قسم "أ")

عنوان الدرس: الحقيبة التدريبية

أهداف الدرس:

- تحديد مفهوم الحقيبة التدريبية

- استخدامات الحقيبة التدريبية

ملخص الدرس:

يتمحور الدرس حول مفهوم الحقيبة التدريبية وطرق استخدامها والتي تعتبر حلقة مهمة ضمن حلقات عديدة في ميدان التدريب ، فهي تقنية ووسيط مساعد لتحسين الإداء الإداري وتعدد استخدامات الحقيبة التدريبية فتكون فردية وجماعية وتكون ذاتية ولا تحتاج الى وسيط في استخدامها.

تمهيد :

ان التدريب الاداري من المواضيع المهمة في مجال الادارة لأنه يرتبط بشكل مباشر مع ايجاد حلول لمشكلات معينة تعاني منها المنظمات وتعيق الاداء وتتسبب في انحراف الانجازات وهنا تأتي الحقيبة التدريبية كتقنية من تقنيات التدريب المخطط الهادف الى احداث تغييرات كما انها وسيط من وسائط التدريب الحديثة .

❖ تعريف الحقبة التدريبية :

تتعدد المصطلحات التي تستخدم في المؤسسات التدريبية للحديث عن الحقبة التدريبية ، فنجد مصطلح حقبة تدريبية كما نجد مصطلح رزمة تدريبية او حتى مجمع تدريبي او حتى طقم تدريبي ومصدر الاختلاف في هذه المصطلحات يعود في الاساس الى الترجمة من اللغة الانجليزية من جهة فبعض المؤسسات التدريبية تستعمل كلمة package والبعض يستعمل كلمة module في حين يستخدم البعض الاخر كلمة kit " و من ناحية اخرى فإن موطن الاختلاف هو تركيز هذه المؤسسات التدريبية على جانب من جوانب الحقبة التدريبية كالتركيز على محتويات الحقبة ونوع المواد مثلا او التركيز على طريقة ومنهجية تنظيمها⁽¹⁾.

والحقبة التدريبية بمفهومها العلمي والعملي هي مجموعة من الخبرات والارشادات التدريبية التي تصمم طرف خبراء مختصين بطريقة منهجية منظمة ومنسقة لتستعمل كوسيط من طرف المدرب من اجل تحقيق اهداف ادائية محددة، ومن خلال التطبيق تبين انها وسيط فعال للتدريب بالنظر الى اسهامها في تطوير المهارات والاتجاهات والمعارف عند المتدربين .

❖ خصائص الحقائب التدريبية :

1. النظامية : تعتبر الحقبة التدريبية نظام متكامل فهي ذات اهداف محددة ولها نشاطات وخبرات تدريبية متنوعة ولها نظام للتقويم والتغذية العكسية كما انها تحتوي على مجموعة من الانظمة التدريبية الفرعية التي تتفاعل فيما بينها لتحقيق الاهداف التدريبية المسطرة في الحقبة.
2. المنهجية : تعتمد الحقبة التدريبية على منهجية علمية في الاعداد .
3. التفريد والتدريب الذاتي : تصمم الحقبة بطريقة يمكن للمتدرب ان يستعملها لوحد ويختار من الانشطة والمواد التدريبية ما يتناسب مع قدراته وميوله كما تصمم كي يستعملها دون ان يحتاج لمساعدة احد.
4. مواد وانشطة متنوعة : تحتوي الحقبة التدريبية على عدد كبير من الانشطة والخبرات التدريبية المتنوعة وهذا تماشيا مع تنوع الميول الحاجات والاستعدادات والقدرات عند المتدربين
5. التقويم المستمر : بناء على الاهداف المسطرة في الحقبة التدريبية فان عملية التقويم تكون مستمرة من اجل مساعدة المتدرب على اكتساب واتقان الاهداف التدريبية المسطرة في الحقبة

¹ - بلال خلف السكارنة ، التدريب الاداري ، ط 2، الاردن : دار وائل للنشر والتوزيع ، 2013 ص 270.

6. التغذية العكسية : بحكم ان الحقيبة التدريبية نظام تدريبي متكامل فإن التغذية العكسية تعد حلقة مهمة في العملية التدريبية التي تسطرها الحقيبة التدريبية من اجل تزويد المتدربين بالمعلومات المرتبطة بمدى تحقق الاهداف.

❖ اهمية الحقيبة التدريبية

- تسمح للمدرب والمتدرب الاختيار الحر للنشاطات التدريبية
- هي وسيلة تدريبية يمكن تكييفها مع ظروف وحاجات البيئة المحلية
- تنمي مهارات صناعة القرار لدى المشارك
- تخلق التفاعل بين المدرب والمتدربين

❖ مكونات الحقيبة التدريبية²:

1. الاطار العام للحقيبة : يبين الاطار العام محتويات الحقيبة وكيفية استعمالها والمبررات والوصف و مختصر لمحتويات الحقيبة التدريبية وتحديد الفئة المستهدفة في التدريب والخطة المفترضة للتعامل مع الحقيبة

2. الادلة وتشمل ما يلي

أ. دليل المدرب ويحتوي على تعليمات موجهة الى المدرب الذي يرغب في استخدام الحقيبة من اجل التعلم الذاتي دليل المدرب وهي عبارة عن ارشادات موجهة الى المدرب في كيفية استخدام محتويات الحقيبة .

ب. دليل استخدام الشرائح الناطقة والتقنيات السمعية البصرية في الحقيبة التدريبية

ج. دليل الاجابات عن الاختيارات القبلية والبعديّة والتمرينات في الحقيبة التدريبية .

3. المادة العلمية : مجموعة من رزم تدريبية مكتوبة بطريقة تحقق هدفين هما ايصال المعلومات ومعرفة معينة الى مستخدميها واختبار قدراته في موضوعات المادة

4. التقنيات السمعية البصرية تساهم في ايصال المعلومات والمهارات الى المتدربين وتسهل عملية التفاعل مع مواضيع الحقيبة التدريبية ، ومن هذه التقنيات الشفافيات ، ملصقات مطويات افلام مرتبطة بالموضوع الحقيبة.

² - حسن احمد الطعاني ، التدريب الاداري وفق رؤية تطورية ، الاردن: داروائل للنشر والتوزيع ، 2013، ص293، 240.

❖ الانموذج النظري للتدريب الذي تركز عليه الحقيبة التدريبية :

1. التبرير: يشمل الفرضيات التي بنيت على اساسه الحقيبة التدريبية هذا الجزء يكشف عن اهمية الحقيبة ويحدد مدى حاجة المتدرب لتعلم محتواها.
2. الاهداف التدريبية: في هذا الجزء يتم تحديد الاهداف التي سيحققها المتدرب بعد الانتهاء من ممارسة النشاطات الموجودة في الحقيبة التدريبية
3. التقويم المبدئي: في هذا الجزء يتم قياس مدى اتقان المتدرب للمتطلبات الاولية قبل ممارسة النشاطات الموجودة في الحقيبة ومدى استعداده لممارسة النشاطات المتضمنة في الحقيبة. وبناء على ذلك ينصح المتدرب بممارسة بعض النشاطات او جميعها او عدم ممارسة تلك النشاطات الا بعد ممارسة نشاطات حقيبة اخرى.
4. النشاطات التدريبية: تشمل مواد ونشاطات مختلفة يستخدمها المتدرب بهدف تحقيق الاهداف التدريبية المسطرة في الحقيبة
5. التقويم والتغذية الاسترجاعية: الهدف من التقويم في الحقيبة التدريبية هو مساعدة المتدرب على اكتساب مهارات ويشمل هذا الجزء في العادة اقتراح بعض الانشطة للمتابعة وتعزيز التدريب واكتساب المهارات التي تهدف الحقيبة الى تحقيقها.

❖ عيوب الحقيبة التدريبية

- ارتفاع كلفة انتاجها
- تستلزم خبراء
- تحتاج الى تحديث متواصل لمواكبة ما يستجد من علوم ومعارف.